

أَيَّامُ النَّوَائِبِ تَدْوُرُ

[من الوافر]

- أَلَا أَبْلِغُ لَدَيْكَ بَنِي سُبَيْعٍ
 (١) وَأَيَّامُ النَّوَائِبِ قَدْ تَدْوُرُ
 فَإِنَّ تَكُ صِرْمَةً أُخِذَتْ جِهَاراً
 (٢) لَعَرَسِ النَّخْلِ أَرْزُهُ الشَّكِيرُ
 فَإِنَّ لَكُمْ مَاقِطَ غَاشِيَاتِ
 (٣) كَيَوْمِ أَضْرَّ بِالرُّؤْسَاءِ إَيْرُ
 كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجَنُوبِ عَسِرِ
 (٤) غَمَاماً يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ



- (١) النوائب: مفردتها نائبة، وهي المصيبة.
 (٢) الصِّرْمَةُ: تعني هنا القطعة من الإبل. الجِهار: العلن. أَرْزُهُ: أحاط به كالإزار. الشَّكِيرُ: صغار النخل.
 (٣) مَاقِطُ: مفردتها مَاقِطُ، وهو المضيق في الحرب. غَاشِيَاتِ: من غشيها، أي حل بها. الإَيْرُ: إسم موضع ويقال إنه جبل بأرض غطفان.
 (٤) عَسِرُ: إسم موضع.